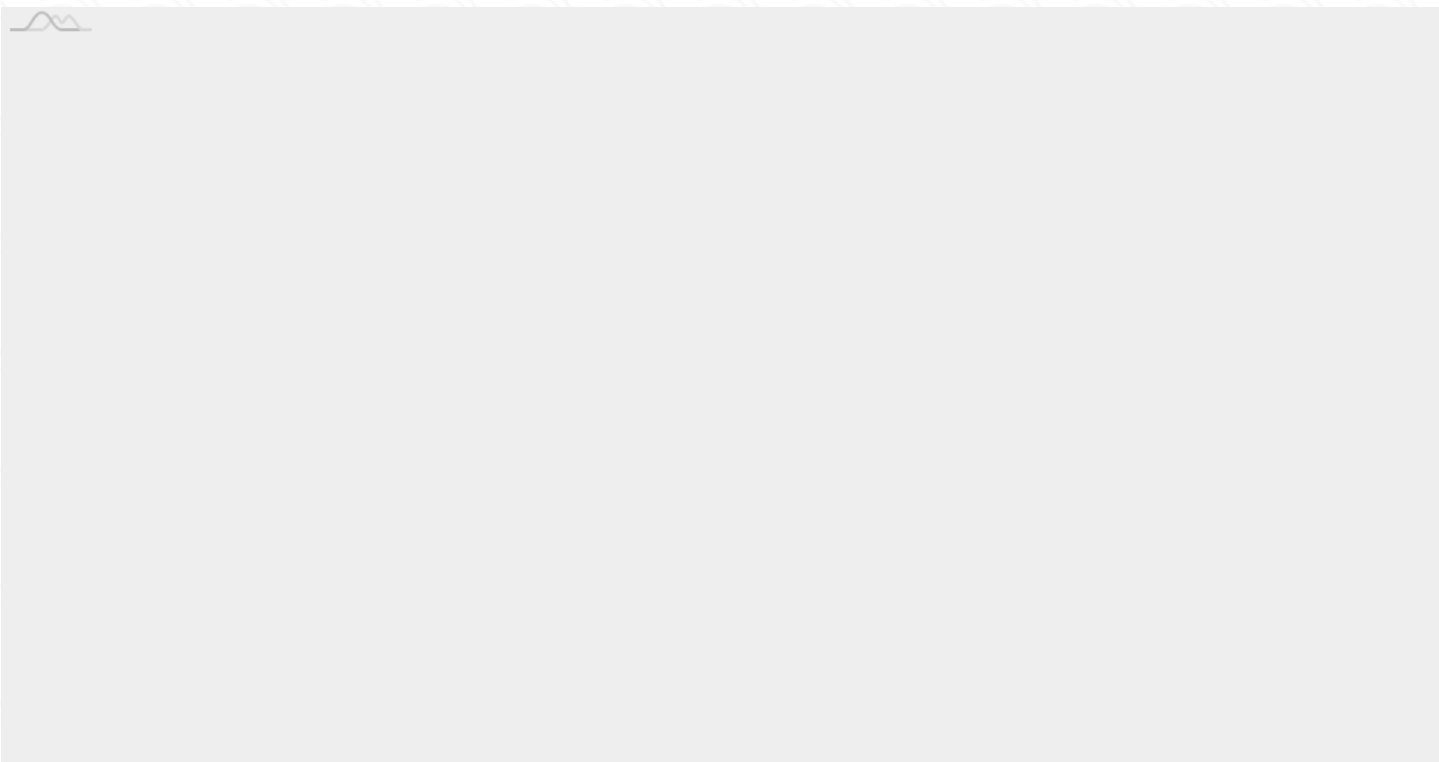


ئۇشش

اقلیمی ودولیی





التاسعة يناقش الحرب على غزة وتأثير عملية طوفان الأقصى على الاقتصاد الإسرائيلي وحادثتي طابا ونوبيع

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن ما يحدث حالياً يُمكن أن يُسمي بثورة العواصم، في ظل تظاهر الملايين من غير العرب لنصرة القضية الفلسطينية، وللدعوة لوقف الاعتداء الوحشي على قطاع غزة من قبل الكيان الصهيوني، لا سيما أن هذه المظاهرات في أكثر من عاصمة أوروبية. واستعرض المذيع عدداً من مقاطع الفيديو التي ترصد تظاهرات الأوروبيين في عدد من مدن وعواصم العالم. ولفت إلى أن عدد من أهالي الأسرى الإسرائيليين وقفوا أمام السفارة المصرية في تل أبيب من أجل المطالبة بتدخل القاهرة للإفراج الفوري عن الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس وكتائب القسام.

ولفت إلى أن أكثر من 120 دولة في مجلس الأمن الدولي تحدثوا عن أهمية دور مصر في القضية الفلسطينية. وشدد على ضرورة حل القضية الفلسطينية عن طريق حل الدولتين، ووقف الاعتداء الوحشي على الفلسطينيين في ظل قتل آلاف الأطفال أمام مرأى ومسمع العالم، بما يكشف حالة من ازدواج المعايير لدى الغرب. وأعلن وصول حاملات الطائرة الأمريكية الثانية إلى شرق البحر المتوسط، مؤكداً أن هذه الحملات ليست من أجل القضاء على حماس، وإنما تهديد للمنطقة بأسرها ولمن يحاول أن يفكر في الدخول في الصراع، واتساع رقعة الصراع، منوهاً بأن وصول الحملات كان من أجل رفع المعنويات لدى الشعب الإسرائيلي. وشدد على أن تاريخ الجيش المصري وتاريخ المقاومة الفلسطينية يؤكدان أن الاحتلال الإسرائيلي منهزم.

وأكد الدكتور عمرو صلاح الباحث بمعهد كارتر للسلام بجامعة جورج ماسون بولاية فرجينيا، أن هناك محاولات حالية تعمل على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة ودخول المساعدات، مشدداً على أهمية التفكير والعمل فيما بعد على وقف إطلاق النار، ويكون هناك بعد نظر للمرحلة القادمة. وأشار إلى أن مصر طرحت مبادرة كاملة متوازنة وعند تطبيقها لها منطوق كبير، موضحاً أن المبادرة قائمة على وقف التصعيد وتدفق المساعدات ووقف إطلاق النار لتبدأ مفاوضات حل الدولتين من خلال مؤتمر دولي.

وتابع أنه بدون المفاوضات لحل الدولتين سنعود للأمور من جديد ومهم حدث وقف إطلاق النار، حتى لا تدور دائرة الصراع من جديد، لافتاً إلى أن الأوروبيين متفقون مع جوهر ما طرحته مصر، ورأى أنه هناك خطأ بإظهار التعميم لانحياز الغرب بشكل كامل لإسرائيل، مؤكداً أن هناك دول أوروبية تاريخية متوازنة ومؤيدة لحل الدولتين.

وأكد جهاد الحرازين أستاذ العلوم السياسية الفلسطيني، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد أن يصل بإسرائيل إلى 100 عام حيث لم تعيش لهم دولة أكثر من 80 عاماً، موضحاً أن إسرائيل ربيبة أمريكا ونتنياهو يرى أمامه فرصة في ظل الضوء الأخضر الأوروبي والأمريكي. وأضاف أن نتنياهو لديه ضوء أخضر بأن ينفذ حرب إبادة على الشعب الفلسطيني ولكنه واجه قضايا مهمة منذ البداية أولها تفاجئه بالموقف المصري الحاسم والحاد حينما أعلن الرئيس السيسي رفض التهجير وعدم قبول تصفية القضية الفلسطينية. واستكمل بأن نتنياهو واجه من الوهلة الأولى الموقف المصري حازم وحاسم وقلب الطاولة وتناغم هذا الموقف مع الموقف الفلسطيني والأردني وأجمع الموقف العربي على رفض فكرة التهجير وأنه يجب أن تتوقف العمليات، مؤكداً أن العمليات تحصد أرواح المئات يومياً وتضرب في المناطق التي تزعم إسرائيل أنها آمنة.

أكد الدكتور محمد شادي الخبير الاقتصادي، أن الاقتصاد الإسرائيلي تأثر بشدة منذ بداية عملية السابع من أكتوبر، مبيّناً أنه مع حدوث العملية شاهدنا انهياراً للبورصة الإسرائيلية والتقديرات الأولية من مراكز كثيرة مع الضربة الأولى لحماس الاقتصاد الإسرائيلي خسر من 20 إلى 30 مليار دولار. وأشار إلى أن الدول التي تحيط بإسرائيل ستتأثر بسبب الوضع في إسرائيل ومن ضمنها مصر، موضحاً أن الأجواء غير هادئة في المنطقة وفي قلق في المنطقة ودول الطوق كلها تعاني من ضغوط اقتصادية لأنها تستورد جزء كبير من طاقتها وغذاءها.

وأوضح أن مصر حققت موسماً سياحياً رائعاً هذا العام ولكنها قد تتأثر بسبب قربها من أحداث الصراع بين فلسطين وإسرائيل، لا سيما المناطق في شبه جزيرة سيناء، لافتاً إلى أنه لأول مرة نكون أمام احتمالية حرب شاملة من جميع الأطراف في المنطقة.

وأكدت الدكتورة الفلسطينية هلا خالد الدالي خريجة كلية الطب بجامعة المنصورة، أنها فقدت والدها ووالدتها و8 من أفراد أسرتها في قصف إسرائيلي على منزلهم بقطاع غزة يوم 12 أكتوبر الجاري، قائلة: «فقدت أسرتي بالكامل ولم يتبقى لي سوى أخ واحد». وقالت إن بيتهم قُصف وتحول إلى تراب في غزة، مضيفاً: «يتبقى لي أخ واحد ونحن ممكن نحصل على بيت لو عدنا إلى غزة وهذه أرضنا في الأول والآخر وإذا كان لا يوجد أهل ولا بيت ولكن كل أهل غزة أهلي». وعن شعورها بفقدان أهلها، ردت قائلة: «ربنا اصطفاهم ونبكي من مرارة الفقد ولكن نحن أهل القران وهم أحياء عند ربنا وهذه قضيتنا وقضية كل إنسان».

مضامين الفقرة الثانية: حادث طابا ونوبيع

استعرض البرنامج تعليق الرئيس عبد الفتاح السيسي على دخول طائرات مسيرة للمجال الجوي المصري وإسقاطها، في إشارة إلى حادثي مدينتي طابا ونوبيع، قائلاً: «حذرت من ذلك من قبل»، وأوضح السيسي، خلال افتتاح الملتقى والعرض الدولي السنوي للصناعات المصرية أنه بالأمس دخلت طائرات مسيرة، وتم إسقاطها، مضيفاً: «أيا كان المكان الذي جاءت منه، فقد حذرت قبل ذلك من اتساع نطاق الصراع»، وأكد السيسي أن اتساع نطاق الصراع ليس في صالح المنطقة لأنها ستتحول لقنبلة موقوتة تؤذي كلنا، مشدداً على أن مصر دولة ذات سيادة، قائلاً: «أرجو أن نحترم سيادتها ومكانتها وهذا كلام ليس للتباهي».

وقال السيسي في رسالة للشباب وكل المصريين الذين أعربوا على قلقهم حيال ما حدث، على منصات التواصل الاجتماعي: «لا تقلقوا، وبفضل الله سبحانه وتعالى مثلما حفظ الله هذا البلد في 2011 و2013 سيحفظها دائماً، لأن سياستنا لم يكن بها غدر ولا خسة ولا تأمر ولا انتهازية ولا حتى مصالح، مصلحتنا أن يسود الاستقرار العالم ونبني ونعمر بلادنا هذا ما عملنا عليه، ولا أعتقد أن من سنن الوجود أن يتم التعامل مع أصحاب مثل هذه القيم بالإيذاء أو القضاء عليهم أو تدميرهم أو أي شيء». وتابع بأن الدولة المصرية بفضل الله وبفضل شعبها وشبابها وجيشها ووعيككم قادرة على توفير الحماية التامة، لذلك لا تقلقوا.

وعقب الإعلامي يوسف الحسيني بأن كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسي كانت خلال افتتاح الملتقى والعرض الدولي السنوي للصناعات المصرية، بما يؤشر إلى أن الدولة ماضية في عملها ومستقرة اقتصادياً.

وقال الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ وعضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه رسالة طمأنة للمصريين بشأن الأوضاع التي تعيشها المنطقة وشدد على أن البلد في أمان، وهذه رسالة في غاية الأهمية وصلت لكل المواطنين، مشيراً إلى أن القلق والخوف لدى الجميع شعور طبيعي للغاية بالنظر إلى كل ما يتردد أو قيل منذ بداية العدوان الإسرائيلي حتى صباح يوم الجمعة عندما سقطت بعض الأجسام الغريبة على نوبيع وطابا.

وأضاف أن بعض المصريين شديدي القلق من التطورات التي قد تحدث في المنطقة بالمرحلة المقبلة خاصة بعد اتساع الصراع الذي حذر منه الرئيس عبد الفتاح السيسي عدة مرات، لافتاً إلى أن رسالة الرئيس السيسي موجهة للجميع وكل من يفكر في انتهاك السيادة المصرية. وأكد أهمية مثل هذا الاحتفال المتعلق بالاقتصاد والصناعة والذي شهده المصريون، متمنياً زيادته خلال الفترة المقبلة، كونه لا يقل أهمية عن مسألة وجود جيش قوي وسياسة قوية، إذ يشير إلى عمل المصانع وزيادة الأيدي العاملة، وبالتالي تقليل حجم البطالة والاستيراد، فضلاً عن توافر العملة الصعبة.

وتابع بأن إسرائيل تريد الاستفراد بغزة، وتدميرها، فضلاً عن تهجيرهم إلى سيناء والأردن، مؤكداً وجود أطراف تسعى إلى تخفيف العبء على الفلسطينيين، موضحاً أن رسالة الرئيس السيسي جمعت بين جزئين في غاية الأهمية إحداهما في طمأنة المصريين، والآخر في بذل مصر كل الجهود السياسية ولكن لا يمكن الإفصاح عن أية تفاصيل كونها قيد التحضير.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

عدد من أهالي الأسرى الإسرائيليين وقفوا أمام السفارة المصرية في تل أبيب من أجل المطالبة بتدخل القاهرة للإفراج الفوري عن الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس.

صالة التحرير يناقش حادثتي طابا ونويبع والاجتياح البري لغزة ومفاوضات حماس وإسرائيل وحادث صحراوي الإسكندرية

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: حادث طابا ونويبع

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أرسل رسائل قوية للقاصي والداني، خلال كلمته بالملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة، مفادها بأن مصر دولة قوية، ولا أحد يستطيع أن يمسه. وأضافت أن الرئيس طمأن المصريين بأن السياسات المصرية لا يوجد فيها أي غدر أو مصالح، وأن المصلحة الوحيدة، هي مصلحة وبناء الوطن.

وأكد اللواء عادل العمدة المستشار بالأكاديمية العسكرية، أن الرئيس السيسي وجه رسالة طمأنة للشعب المصري في حديثه عن التصعيد في قطاع غزة. وقال إن حديث الرئيس السيسي يؤكد أن أحداً لا يستطيع أن يمس مصر، مؤكداً أن وعي الشعب المصري يمكن الاعتماد عليه إلى جانب القوات المسلحة وقوتها. وأوضح أن حديث الرئيس السيسي حمل عديد من الرسائل للداخل والخارج، مشيراً إلى أن العالم يقدر المجهود المصري لتحقيق الاستقرار وأن مصر تعمل في صمت مثلما حدث في الإفراج عن رهينتين خلال الأيام الماضية.

وأضاف أن كلمات الرئيس السيسي في افتتاح النسخة الثانية من الملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة، الذي ينظمه اتحاد الصناعات المصرية، في مركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالقاهرة الجديدة، كلها مصداقية وثقة وتعيدنا إلى رشدنا وتحكمنا ووعينا من جديد.

وأضاف أنه بخلاف رسائل الرئيس السيسي فإن مصر حريصة على تهدئة الأمور وتحقيق الاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن الرئيس أكد الاحتياج الكبير لقطاع غزة خلال الفترة الحالية. وأشار إلى أن العديد من المواطنين أظهروا القلق في الفترة الأخيرة، لكن حديث الرئيس السيسي واضح بأن مصر لا تتدخل إلا إذا كان التدخل إيجابياً بالوساطة لتهدئة الأوضاع وتقديم المساعدات، موضحاً أن الدولة تقوم بجهود كبيرة لا تعلن عنها عبر وسائل الإعلام المرئية، ومثل دورها في ملف الأسرى والإفراج عنهم.

ثمّن مجاهد نصار، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، كلمة الرئيس السيسي، في افتتاح النسخة الثانية من الملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة، الذي ينظمه اتحاد الصناعات المصرية، في مركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالقاهرة الجديدة، موجهاً له الشكر والتحية لطمأنته الشعب المصري على الأمن القومي للبلاد، نتيجة التصعيد الموجود في الأراضي الفلسطينية مؤخراً. وأضاف أن الرئيس طمأن الشعب، وأكد أن الأمن القومي خط أحمر، وأن الجيش قادر على حماية الدولة المصرية، هذا إلى جانب نجاح القيادة المصرية في إدخال المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح إلى قطاع غزة.

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

قال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شؤون الأمن الإقليمي، إن الاجتياح البري لقطاع غزة بدأ بالفعل وحدثت اشتباكات مع عناصر المقاومة في العديد من المحاور. وأضاف أن الاجتياح البري لقطاع غزة بدأ بالفعل بمحاولات الاستكشاف والاستطلاع لما تملكه المقاومة من قوة داخل غزة وهو ما حدث عن طريق الاشتباك. وأوضح أنه مع بداية الاجتياح البري لقطاع غزة ثبت أن المقاومة جاهزة وأطلقت صواريخ الكورنيت وواجهت الجيش الإسرائيلي في الشريط الحدودي داخل القطاع على مدار الأيام الثلاثة الماضية.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي قال إنه تعامل مع بعض المناطق الجاهزة لإطلاق الصواريخ من داخل غزة من جانب المقاومة، موضحاً أن المقاومة أكدت أنه مع الاجتياح البري لقطاع غزة كبدت إسرائيل العديد من الخسائر. وأشار إلى أن الاجتياح البري لقطاع غزة بدأ من 3 محاور في نفس الوقت سواء بالطيران أو البحرية الإسرائيلية والتي وجهت للمرة الأولى ضربات من البحر إلى القطاع، مع محاولة إنزال فاشلة لوحدة المهام الخاصة البحرية على ساحل قطاع غزة. ولفت إلى أن هذه العملية جاءت في محاولة للحد من نشاط القوات الخاصة البحرية التابعة للمقاومة والتي هاجمت قاعدة إسرائيلية للمرة الرابعة خلال هذه الحرب رغم الاجتياح البري لقطاع غزة.

وأكد أن خسائر الجيش الإسرائيلي تخطت 320 قتيلًا، إلى جانب نحو 150 أسيرًا لدى فصائل المقاومة. وأردف أن المقاومة سوف تصمد أمام جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهذا يعد انتصار في حد ذاته. وذكر أن إسرائيل تدرك أن الاجتياح البري يؤتي بثمار ونتائج أكثر مما تم في القصف الجوي. وتابع بأن جيش الاحتلال استخدم كافة الطاقات الإسرائيلية من التسليح في الحرب على غزة. وأكد أن جيش الاحتلال استخدم القنابل الفراغية والتي هدفت إلى تدمير أنفاق المقاومة التي يتم إطلاق الصواريخ منها. وأشار إلى أن ليلة أمس كانت من أسوأ الليالي على قطاع غزة منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر، ومع ذلك لا زالت صواريخ المقاومة تسقط في تل أبيب حتى الآن وتوقع قتلى.

وكشف أن هناك حرب تكسير عظام في وسائل الإعلام بشأن الحرب بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي. وتابع أن الحرب الإعلامية يتبناها الاحتلال، حيث يسعى قادته إلى الحفاظ على شعبيته في الداخل وتفادي محاكمة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو فور انتهاء الحرب.

ونوه بأن هناك غليان داخل المجتمع الإسرائيلي، وشعب الاحتلال يبحث عن نقطة عادلة بعيدة عن تهور رئيس وزراء

إسرائيل بنيامين نتنياهو، مبيّناً أن هناك مسؤولين سابقين بدأوا في الظهور لنقد رئيس وزراء الاحتلال. وقال إن التيارات الداخلية في إسرائيل حالياً تسأل هل سيتم استخدام قانون حنبل بقتل الرهائن في غزة خلال الوقت الحالي لحماية نتنياهو من المحاكمة؟

وأوضح أن نجل نتنياهو ظهر على شواطئ ميامي الأمريكية وهو ما تسبب في هياج إعلامي إسرائيلي نتيجة هذه الصور التي ظهرت في ظل وجود العديد من الرهائن داخل غزة بينما أسر المسؤولين يعيشون حياتهم بشكل طبيعي.

واستطرد بأن تصريحات الحرس الثوري الإيراني تأتي من باب العجز، لأن بإمكانه إعطاء أوامره لحزب الله، ولكن هناك انتقاد داخلي في إيران بسبب دفع الأموال لحزب الله. ورأى أن دخول حزب الله في الحرب يعني هزيمته، لافتقاده عنصر المفاجأة، إذ إن إسرائيل دفعت بـ 200 ألف جندي إلى الحدود؛ تحسباً لأي عملية عسكرية من جنوب لبنان.

وأضاف أن الأموال الإيرانية تم صرفها على حزب الله والمقاومة الفلسطينية، وهناك انشقاق داخل الشارع الإيراني بشأن صرف هذه الأموال، موضحاً أن تقوية الجانب الأمريكي لموقفه في الشرق الأوسط، جعل الموقف الإيراني ضعيفاً، وحتى إذا دخل حزب الله الحرب في غزة سيخسر خصوصاً وأن هذه العمليات لتتجح تحتاج عنصر المفاجأة وهو ما فقده حزب الله. وأشار إلى أن وزير الخارجية الصيني هو من يتواصل مع الولايات المتحدة باسم إيران خلال الفترة الحالية، وانتهت هذه المفاوضات بالاتفاق على التهدئة وإخبار إيران بأن أمريكا ستقوم بالرد على طهران وليس ميليشياتها فقط.

مضامين الفقرة الثالثة: مفاوضات حماس وإسرائيل

قال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شؤون الأمن الإقليمي، إن الدولة المصرية تلعب دوراً كبيراً وخطيراً جداً فيما يتعلق بإيقاف الحرب على غزة، مستخدمة ملف الرهائن والمخطوفين، وملف الأسرى، بين حماس وإسرائيل، قائلاً إن هذا الدور المصري مشهود له.

ونوّه بأنه حتى الآن يوجد ما بين 130 إلى 150 قائداً وضابطاً وجندياً إسرائيلياً من مجموعة العمليات العسكرية في قطاع غزة أسرى لدى حركة حماس وحركات المقاومة، منهم 50 ضابطاً وجندياً لدى حركة الجهاد الإسلامي، وهذه أرقام مؤكدة.

وأضاف أن المخابرات العامة المصرية والوفد الخاص بها يقومون بدور حاسم في هذا الموضوع، لافتاً إلى أن هذا يتماهى مع المطالب الأمريكية التي تطالب بإخراج الأمريكيين وإخراج الرهائن وإخراج المدنيين من القطاع، لكن هناك ضغط أمريكي يتمشى مع الرؤية المصرية بأن إيقاف الحرب أصبح شيئاً ضرورياً، ولا بد أن يكون إيقاف الحرب على أساس تبييض السجون الإسرائيلية في مقابل إخراج كافة الرهائن والمسجونين والمخطوفين لكل الجوانب سواء كان الجانب الإسرائيلي أو الأمريكي أو من دول متعددة الجنسيات، وأن تكون هذه هي بداية جديدة لفكرة إحياء مشروع السلام في الشرق الأوسط.

مضامين الفقرة الرابعة: الاستثمار في مصر

أكد مجاهد نصار، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، يضع ملف توطيد الصناعات ضمن أولوياته، وتحقيق حاجة السوق الداخلية من المنتجات كافة، مشدداً على أن الرئيس يشجع

على الاستثمار والمستثمرين بشكل دائم. وأشار إلى أن هناك رغبة من القيادة السياسية على توطيد الصناعات المتوسطة والثقيلة، بالإضافة إلى العمل على قدم وساق لتصنيع السيارات، وتصنيع المعدات والماكينات التي تستخدم في هذه الصناعة، هذا إلى جانب تصنيع آلات الرفع، موضحاً أن هناك مشروعات كثيرة تم العمل عليها مثل الرمال السوداء، ومنتجاتها والتي كنت تستورد من الخارج في السابق بملايين الدولارات. ولفت إلى أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الصناعات، سيساعد الدولة على تحقيق خطتها من التصدير؛ للوصول إلى 100 مليار دولار صادرات خلال الفترة المقبلة.

قال المهندس توفيق عامر عضو مجلس إدارة منظمة الاتحاد العربي لتنمية المجتمعات العربية، إن كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي تؤكد على سعيه لأن تصبح الصناعة المصرية قوية، ويزيد الدخل القومي، لافتاً إلى أنه بدعم الصناعة يحدث تنمية للصادرات وتوفير العملة الصعبة ويحدث التكامل الصناعي. وشدد على ضرورة التكامل الصناعي لنصل إلى هدف الـ 100 مليار دولار. وأوضح أن مبادرة "إبدأ" لدعم الصناعة الوطنية تؤدي إلى زيادة الاعتماد على المنتج المحلي، وتوطيد العديد من الصناعات، مشيراً إلى أن هذه الصناعات مثل الأجهزة المنزلية والصناعات الثقيلة.

وأضاف أن مبادرة إبدأ أطلقها الرئيس السيسي لدعم الصناعة الوطنية وتعميقها وذلك لتقليل الفجوة الاستثمارية. وأشار إلى أن مبادرة "إبدأ" توفر إعفاء من الضرائب لمدة 5 سنوات وتقنين أوضاع المخابرين خلال السنوات السابقة إلى جانب دعم المستثمرين وتسهيل الإجراءات. واستطرد أنه جرى إنشاء 17 مجمع صناعي في مختلف محافظات مصر وباتت متنوعة. وذكر أن دخول مصر مجموعة بريكس يساعد على التبادل والتعاون التجاري مع الدول الأعضاء وبالتالي تقليل الاعتماد على الدولار.

مضامين الفقرة الخامسة: حادث صحراوي الإسكندرية

كشف يسري البدرى، مساعد رئيس تحرير المصري اليوم، تفاصيل الحادث المروري على طريق القاهرة الإسكندرية، الذي أودى بحياة أكثر من 34 شخصاً، وإصابة نحو 63 آخرين. وقال إن السبب الرئيسي للحادث المروري على طريق القاهرة الإسكندرية، هو اصطدام أوتوبيس نقل بسيارتين، وتغير اتجاه هذه العربيات بعرض الطريق مما أدى إلى اصطدام السيارات القادمة، ولم يتمكن سائقيها من السيطرة على القيادة مما أدى إلى الكارثة، وفقاً لشهود عيان.

وتابع بزن الحادث المروري على طريق القاهرة الإسكندرية أدى إلى تفحم ما بين 10 إلى 12 سيارة بالكامل، بالإضافة إلى اصطدام أكثر من 35 سيارة مختلفة الأنواع في هذا الحادث. وأوضح أن هناك جثث تفحمت تماماً خلال هذا الحادث، والضحايا من محافظات مختلفة، مؤكداً أن الطريق مؤهل بصورة عالية، والجميع ينتظر تحقيقات النيابة العامة لمعرفة أسباب الحادث المأساوي.

أبرز تصريحات عزة مصطفى:

السيسي أرسل رسائل قوية للقاصي والداني، خلال كلمته بالملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة، تعليقا على حادثي طابا ونوبيع مفادها بأن مصر دولة قوية، ولا أحد يستطيع أن يمسها.

حديث القاهرة يناقش حادثي طابا ونوبيع والحرب على غزة والمفاوضات بين

حماس وإسرائيل ويدافع عن الفنان محمد سلام

(أمني وعسكري . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: حادث طابا ونوبيع

استعرض البرنامج تعليق الرئيس عبد الفتاح السيسي على دخول طائرات مسيرة للمجال الجوي المصري وإسقاطها، في إشارة إلى حادثي مدينتي طابا ونوبيع، قائلًا: «حذرت من ذلك من قبل»، وأوضح السيسي، خلال افتتاح الملتقى والعرض الدولي السنوي للصناعات المصرية أنه بالألمس دخلت طائرات مسيرة، وتم إسقاطها، مضيفًا: «أيا كان المكان الذي جاءت منه، فقد حذرت قبل ذلك من اتساع نطاق الصراع»، وأكد السيسي أن اتساع نطاق الصراع ليس في صالح المنطقة لأنها ستتحول لقنبلة موقوتة تؤذي كلنا، مشددًا على أن مصر دولة ذات سيادة، قائلًا: «أرجو أن نحترم سيادتها ومكانتها وهذا كلام ليس للتباهي».

وقال السيسي في رسالة للشباب وكل المصريين الذين أعربوا على قلقهم حيال ما حدث، على منصات التواصل الاجتماعي: «لا تقلقوا، وبفضل الله سبحانه وتعالى مثلما حفظ الله هذا البلد في 2011 و2013 سيحفظها دائمًا، لأن سياستنا لم يكن بها غدر ولا خسة ولا تأمر ولا انتهازية ولا حتى مصالح، مصلحتنا أن يسود الاستقرار العالم وبنينا ونعمر بلادنا هذا ما عملنا عليه، ولا أعتقد أن من سنن الوجود أن يتم التعامل مع أصحاب مثل هذه القيم بالإيذاء أو القضاء عليهم أو تدميرهم أو أي شيء». وتابع بأن الدولة المصرية بفضل الله وبفضل شعبها وشبابها وجيشها ووعيككم قادرة على توفير الحماية التامة، لذلك لا تقلقوا.

وأكد الإعلامي خيرى رمضان، أن مصر بلد قوي ويملك الإرادة الكبيرة، لن تهتز أو تهزم، قائلًا: «بالمعلومات من مصادر أمنية ومسئولة أننا في أعلى درجات الاستعداد الأمني والعسكري». وأضاف أن مصر لن تقبل تهجير الشعب الفلسطيني، ومصر تفتح المعبر ليس للقضاء على القضية ولكنه للصمود، مؤكدًا أن المحاولات الإسرائيلية بإرسال تقارير بخصوص التهجير هي مفهومة، ومصر جزء من هذا الهدف، ولا بد أن نكون على قلب رجل واحد خلف القيادة السياسية.

وتابع بأن المتخاذل خائن وجميعًا خلف الرئيس السيسي، قائلًا إننا لدينا قضية واحدة هو حماية هذا الوطن ولن نقبل التفريط في ذرة من ترابه، موجّهًا رسالة للشعب المصري: «لا تقلقوا مما حدث في طابا ونوبيع، وهذا وارد أن يتكرر»، موضّحًا أن مصر قد ترد حال التأكد من الضربات، مبيّنًا أن هناك أطراف عديدة من مصلحتها الدخول في هذه الحرب، مشددًا على أن مصر تحافظ على السلام.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الإعلامي خيرى رمضان، إن الحلم الآن في غزة أصبح أن يجد عائل أي أسرة جثث ذويه حتى يستريحهم بالدفن، مبيّنًا أن الأمل لدى الأهالي في غزة بات يتمثل في العثور على الجثث، بعدما كان العثور على الأهالي وهم أحياء، لا سيما أن أكثر من 50% من المباني في غزة أصبحت حطامًا بعد اثني وعشرين يومًا من الحرب في غزة. ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي أعلن أنه ما زال داخل قطاع غزة، كما جرى قصف 150 هدفًا من أهداف حركة حماس، معلّنًا أنه لم تجرِ العملية البرية حتى الآن، لكن تجري تهيئة الظروف على الأرض للعمليات البرية، كما دعا الجيش الإسرائيلي سكان قطاع غزة إلى إخلاء شمال القطاع، قبل بدء العملية.

وقال إبراهيم ملحم، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارس العنف والقصف والعدوان على قطاع غزة وترتكب كل الانتهاكات الإنسانية، مشيرًا إلى أن هناك 900 عائلة خرجت من السجل المدني

بسبب قصف غزة المستمر. وأضاف أن ما يحدث من عدوان على غزة يفعله أحفاد عصابات قامت بالإبادة الجماعية لأهل فلسطين عام 1948، مؤكداً أن أحفاد القتلة هم من يُهَجَرُونَ ويبيدون الشعب الفلسطيني الآن في قطاع غزة.

وتابع بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تلاحق الضحايا والشعب الفلسطيني في مخيمات ومدن وقرى وبلدات قطاع غزة والضفة الغربية، مشدداً على أن ما يحدث حرب إبادة يصيغها فكر وسلوك قائم على عقيدة لم يتوقف منذ عام 1948. وأكد أن ما يحدث الآن في قطاع غزة يكشف أن المجرمين تجاوزوا المدى، بينما الكلمات لم تعد تصف ما يحدث الآن من مجازر في القطاع، معقباً: «غزة تتعرض لفصول جهنمية حصادها الأطفال والنساء والمساجد والمباني والعائلات والمستشفيات والكنائس التي أبيدت». وأوضح أن قوات الاحتلال الإسرائيلي وحوش تتربص بالعائلات والأطفال والبيوت الآمنة الساكنة لتأكلها وتدمرها من أجل مخططها.

وتابع بأن هناك أنفاس مكتومة أسفل البيوت المهدمة ولا مغيث لهم لضعف الإمكانيات في القدرة على إنقاذ من تحت ركام المباني التي دمرتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن الطائرات تدمر المنازل والمستشفيات في كل مكان في غزة.

أكد اللواء محمد عبد الواحد، خبير الأمن القومي، أنه قبل أحداث غزة كان هناك تمهيد، والمخابرات الإسرائيلية كانت تعي بهجوم حماس في 7 أكتوبر. وأوضح أن إسرائيل كانت تتبنى خطاب المظلومية في فترات قبل الحرب وكانت تمهد لما حدث في الفترة الماضية، مشدداً على أن الخطاب الإسرائيلي في بداية الأحداث كان يتبع استراتيجية تشيطن من حماس ويحولها إلى داعش، وذكر أمريكا بأحداث 11 سبتمبر. وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت ترهب العالم من أجل إدانة حماس، وهي تعرف باستراتيجية التهريب، كما أن الاستراتيجية الأخرى هو نزع الإنسانية من الشعب الفلسطيني وأن قتل أطفالهم والنساء جائز. وأكد أن إسرائيل هي متطورة في عدد من الصناعات العسكرية وقادرة على ضرب غزة بأكملها بمفردها.

وأكد اللواء محمد عبد الواحد، خبير الأمن القومي، أن القصف الجوي من قبل قوات إسرائيل على غزة قد يستمر، مشدداً على أنه كان هناك 3 محاولات للهجوم البري الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك من أجل تحقيق أهداف من بينها عملية استطلاع في الداخل، والتأكد من تدمير الأنفاق والوقوف على حجم الخسائر في الجانب الآخر "حماس".

وأشار إلى أن الهجوم البري يكون من مشاة ومدفعية ودبابات، موضحاً أنه لا شك من أن القوات الأمريكية تدخل مع إسرائيل الهجوم البري على غزة. وأوضح أن من أهم عنصر في القوى الناعمة هو القبول السياسي والقوة الصلبة كالمساعدات الإنسانية، مشدداً على أن مصر تمتلك قبول سياسي في المنطقة.

وأكد الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، أن المجتمع الصهيوني يريد مشروعاً صهيونياً جديداً، إذ إنهم يرون أنهم دولة منبوذة وتحتل أرضاً ليست أرضهم، معقباً: «يريدون مشروع صهيوني جديد لبقاء إسرائيل لـ 100 عام». وأشار إلى أن هناك تيارات صهيونية تنكر حق إسرائيل في الوجود بالإقليم وأن هذا ضد التوراة، مشدداً على أن إسرائيل دولة وفي أرض الإقليم يرون أنه يستحق المراجعة.

وأوضح أن المجتمع الإسرائيلي آخر 10 سنوات بدأ يتحدث عن إسرائيل الدينية والعسكرية، والدينية هي التي تدير من خلف الستار ويمنحون القرار للدولة السياسية، مشدداً على أن هناك تظاهر في إسرائيل منذ 41 أسبوعاً، والذي كشف أن المجتمع في حالة من الانقسام والاندكسار. وأضاف أن الجيل العسكري لم يختبر في مواجهات منذ الحرب مع مصر، ويريدون إثبات مجدهم الآن، إذ إنهم يرون أن حربهم ضد الميلشيات في الفترات الماضية ليست حرباً ويريدون إثبات مجدهم في حرب غزة، متابعاً بأن غزة هي ترمومتر الاستقرار في الإقليم.

وشدد على أن ما يحدث في غزة مخططات إسرائيلية قديمة ولكنها دخلت مرحلة نفي الآخر، وتمارس سياسة الأمر الواقع في الضفة الغربية، مبيّناً أهمية أن يتم ترجمة القرار العربي الذي جرت الموافقة عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية أصوات 120 دولة ولا يجب أن يكون التعامل بأنصاف الحلول.

وأكد الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية، أن القرار الذي تم الموافقة عليه من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا القرار الذي صدر بأغلبية 120 دولة تعبير عن ضمير العالم ويتحدثون أنهم مع الحق الفلسطيني ودعوة إلى هدنة إنسانية دائمة ومستمرة.

وأوضح أن كل الدول العربية ما عدا العراق وتونس وافقوا على القرار العربي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشدداً على أن أغلب الدول الإفريقية وأغلب دول عدم الانحياز وكل دول التعاون الإسلامي وافقوا على الحق الفلسطيني والقرار العربي في الامم المتحدة.

ونوه بأن المعارض كان من إسرائيل وأمريكا وهو يكشف طبيعة العلاقة بين أمريكا وإسرائيل، مشدداً على أن أمريكا ليست طرف داعم لكنها مشارك بالسلح والمال والمستشارين الأمريكيين في هذه الحرب علناً، موضحاً أن الولايات المتحدة تعطي أكبر مدة لإسرائيل لاستمرار جرائمها وتدمير قطاع غزة والشعب، بينما فرنسا والبرتغال وإسبانيا أيدوا القرار العربي.

وتابع بأن القرار غير الملزم له قيمة كبيرة جداً، وجاء رد على فشل مجلس الأمن وهو رسالة قوية جداً، موضحاً أن الموقف المصري في الحرب من أكثر المواقف التي تبلورت بشكل سريع، كما استمر في شكل اتصالات ومقابلات مع عدد كبير من قادة العالم خلال الـ 10 أيام الأولى.

مضامين الفقرة الثالثة: مفاوضات حماس وإسرائيل

أشار الإعلامي خيرى رمضان إلى وجود مفاوضات كانت جارية بين حماس وإسرائيل قبل بدء العملية البرية أمس، حول ملف الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والرهائن المخطوفين لدى حركة حماس، مبيّناً أن الإعلام العبري تحدث عن أهالي المحتجزين هددوا بالتصعيد إذا لم يلتقوا مع المجلس الوزاري المصغر، ما تسبب في استجابة بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي للقائهم، لافتاً إلى أن صحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية أشارت إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف غالانت سيلتقي لأول مرة بأهالي المحتجزين، بينما أعلنت الشرطة الإسرائيلية تفريق أية مظاهرات مناهضة لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الرابعة: الفنان محمد سلام

قال الإعلامي خيرى رمضان إن الفنان محمد سلام أثار عاصفة جدل خلال الساعات الماضية، بعدما اعتذر عن المشاركة في مسرحية «زواج اصطناعي» ضمن فعاليات موسم الرياض بالسعودية، تضامناً مع الفلسطينيين الذين يعيشون كارثة إنسانية خاصة في قطاع غزة، مبيّناً أن قرار محمد سلام أثار انقساماً حاداً في الوسط الفني في مصر، بين مؤيد ومعارض، إذ أيده كثيرون في إبداء التعاطف وإظهار كامل الدعم لأهالي غزة، بينما انتقده آخرون بسبب ما اعتبره مزايده على صناع القرار في السعودية والقائمين على موسم الرياض، لا سيما أنه وضع الفنانين في موقف محرج. وأبدى المذيع انزعاجه أن يُستغل موقف الفنان محمد سلام رغم تأييده له، في التراشق بين الشعبين المصري والسعودي.

مضامين الفقرة الخامسة: حادث صحراوي الإسكندرية

قال الإعلامي خيرى رمضان، إن المصريين استيقظوا صباح السبت على خبر مفجع بوفاة 32 مواطناً وإصابة 63 آخرين

نتيجة حادث تصادم أكثر من 25 سيارة وأوتوبيس على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، منوهاً بأن وزارة التضامن الاجتماعي قررت صرف 60 ألف لأسرة كل متوفي، مشيراً إلى أن الحقائق لم تتضح حتى الآن، متسائلاً: «هل الشبورة هي المجرم الأول في هذه الحادثة أم لا؟».

وأكدت الدكتورة إيمان شاكر، مدير مركز الاستشعار عن بعد بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، أن الشبورة المائية اليوم كانت كثيفة ووصلت إلى حد الضباب وكان هناك تحذيرات من قبل الهيئة العامة للأرصاد الجوية منذ الثلاثاء الماضي، مشددة على أن الساعات الأولى تشهد شبورة كثيفة وتبدأ الـ 4 صباحاً ويقل معها الرؤية بشكل كبير.

وأوضحت أنه في هذه الفترة لا بد من أن يتم قيادة السيارة ببطء وتخفيض السرعات، مشددة على أنه في حالة الشبورة والضباب لا بد من مضاعفة المسافة بين السيارة والأخرى، والשבورة والضباب من الظواهر التي يمكن أن تتسبب في الحوادث. وأضافت أنه ليس أول مرة يكون هناك حوادث نتيجة الضباب والשבورة، متابطة: "إغلاق الطريق لن يكون عن طريق الأرصاد ويكون من خلال المحافظة والمرور"، مؤكدة أن الشبورة المائية ما زالت مستمرة على الطرق المؤدية والوجه البحري والسواحل الشمالية بنفس كثافة اليوم، ويفضل إغلاق الطرق وتأخر النزول من المنزل حتى الثامنة صباحاً ليكون اختفت الشبورة.

أبرز تصريحات خيري رمضان:

لا تقلقوا مما حدث في طابا ونوبيع، وهذا وارد أن يتكرر.

على مسؤوليتي يناقش حادث صحراوي الإسكندرية وحادثي طابا ونوبيع ومفاوضات حماس وإسرائيل وتهجير الفلسطينيين

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: حادث صحراوي الإسكندرية

كشف الإعلامي أحمد موسى، تفاصيل حادث طريق الإسكندرية الصحراوي. وقال إن حادث طريق الإسكندرية الصحراوي جاء نتيجة الشبورة الضبابية، موضحاً أن مجموعة من السيارات توقفت على جانب الطريق قرب وادي النطرون. وأوضح أن هذه السيارات توقفت نتيجة عدم الرؤية على طريق الإسكندرية الصحراوي بسبب الشبورة، وفجأة ظهر أوتوبيس يسير على سرعة عالية، قام بالاصطدام بهم، وكل السيارات القادمة خلفه لم تتمكن من التوقف نتيجة السرعة العالية كذلك.

وأضاف أن ما حدث على طريق الإسكندرية الصحراوي كارثة نتيجة الرعونة والإهمال، ووصل عدد السيارات في الحادث إلى 40 سيارة، مع وجود أكثر من 30 ضحية وأكثر من 60 مصاباً. وأشار إلى أن طريق الإسكندرية الصحراوي لم يكن واضحاً على الإطلاق نتيجة الشبورة القوية التي لم تكن كاشفة للطريق على الإطلاق، مع السرعات العالية للسيارات. ولفت إلى أن السيارات التي توقفت على جانب طريق الإسكندرية الصحراوي كانت تحاول حماية نفسها من الشبورة، لكن الأوتوبيس جاء بسرعة عالية ليصدم بهم جميعاً.

وتابع بأن المشهد يُبكي أي حد، لأن عدد الضحايا رهيب، والجثث تفحمت ولم يستطع أحد التعرف عليها، وهناك آخرين لم يتمكنوا من الخروج من سيارتهم قبل اشتعال السيارات بفعل أسطوانات غاز، نافيًا أن يكون هناك زيت على الطريق.

وكشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، عن الحصيلة النهائية لحادث تصادم طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي. وأوضح أن أعداد الوفيات ارتفعت إلى 34 حالة وفاة، و64 مصابًا، الذين نقلوا إلى مستشفى جراحات اليوم الواحد بوادي النطرون، وخرج منهم 29 حالة لتحسن حالتهم الصحية، وما زال 11 حالة تحت الملاحظة وتلقي العلاج اللازم. ونوه بأن هناك 11 مصابًا خرجوا بناءً على طلبهم، هذا إلى جانب أربع حالات خرجت بعد تحسن حالاتهم الصحية، مضيفًا بأنه تقل 7 حالات إلى مستشفى غرب النوبارية المركزي، وخرج منهم 4 حالات للتحسن، وما زال هناك مصابين يتلقى العلاج، وخروج حالة حسب طلبها، بالإضافة إلى علاج 6 حالات في موقع الحادث.

ولفت إلى أن هناك عددًا كبيرًا من حالات الوفيات نتيجة الحريق، وما زالت إجراءات البحث الجنائي جارية، للتعرف على هوية وجثث الضحايا، منوهاً بأن الحريق تسبب في تفحم بعض حالات الوفيات. وأشار إلى أن الحادث تسبب في اشتعال النيران داخل الأتوبيس، ما أدى إلى صعوبة محاولات الإنقاذ في ظل وجود النيران مشتعلة داخل الأتوبيس، مشددًا على أن هذا هو السبب الأساسي لارتفاع أعداد الوفيات بالحادث. وذكر أن هناك حالتين كان لدهم إصابات خطيرة أدت إلى وفاتهما.

وقال اللواء مدحت قريطم، مساعد وزير الداخلية الأسبق، إنه لا توجد أي مشاكل فنية في الطريق الذي شهد الحادث، مضيفًا أن بداية الحادث عندما ظهرت خيمة ضوئية بسبب حالة ضبابية مفاجئة، أدت إلى اصطدام سيارتين كانتا تسيران بسرعة، ولسوء الحظ كان هناك أتوبيس قادم من الخلف ودخل فيهما ما أدى لاشتعالهما. ولفت إلى أن الحادث تكرر في دول عديدة، خاصة أن الضباب المفاجئ متوقع حدوثه، وينتج عنه خيمة ضوئية.

وطالب بضرورة الالتزام بقواعد المرور عند حدوث الشبورة، وذلك من خلال خفض النور الأمامي وتشغيل الانتظار وفتح زجاج الأبواب وخفض السرعة إلى 40 كيلو كحد أقصى، والتوقف تمامًا خارج نهر الطريق، لحين انقشاع الشبورة. واستطرد أن الحماية المدنية تحركت على الفور، وجار حاليًا إصلاح الطريق، الذي انغلق جزء منه بسبب الحادث، مبينًا أن جهاز الخدمة الوطنية تولى عملية إعادة تأهيله، والنيابة العامة ذهبت إلى هناك للوقوف على أسباب الحادث.

مضامين الفقرة الثانية: حادث طابا ونوبيع

عرض البرنامج بيان العقيد غريب عبد الحافظ المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، الذي أعلن تفاصيل ونتائج التحقيق في واقعتي سقوط جسم غريب في نوبيع، وطائرة موجهة دون طيار في طابا، وأشار إلى أنه بتحليل وجمع المعلومات، أسفرت نتائج التحقيقات بأن عدد 2 طائرة موجهة دون طيار كانت متجهة من جنوب البحر الأحمر إلى الشمال، حيث جرى استهداف إحداها خارج المجال الجوي المصري بمنطقة خليج العقبة؛ ما أسفر عن سقوط بعض حطامها بمنطقة غير مأهولة بالسكان بنوبيع، إضافة إلى سقوط الأخرى بطابا.

وقال الإعلامي أحمد موسى، إن الرئيس السيسي اليوم خلال افتتاح الملتقي والمعرض الدولي للصناعة، وجه رسالة أولى وهي من أجل أن يطمئن الشعب المصري والرسالة الثانية كانت للتحذير. وأضاف أن الرئيس السيسي قال: «مصر دولة قوية لا تمس»، وما قاله الرئيس لمن يعنيه الأمر في الشرق والغرب. وتساءل "موسى": «من الذي يقدر على أن يضرب صواريخ على مصر؟»، مبينًا أن المتحدث العسكري كتب بيان عن الحادث وكشف

التفاصيل التي حدثت.

وقال اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إن كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح الملتقى والمعرض الدولي للصناعة، تحتوي على عدة رسائل، الأولى موجهة للجبهة الداخلية. وأوضح أن ما حدث أمس بدأ بوجود مسيرتين سقطتا في نوبع وطابا كانت قادمتين من جنوب البحر الأحمر. وأضاف أن طائرة المسيرة التي سقطت في نوبع عبارة عن بقايا شظايا عقب تصدى جيش الاحتلال لها بطائرة أباتشي، ولكن الطائرة المسيرة الثانية لم تتمكن قوات الاحتلال من التصدي لها، وسقطت في طابا.

وتابع بأنه جرى تحليل نوع الطائرتين المسيرتين بعد سقوطهما في نوبع وطابا، كما أن هناك هيئة في المخابرات تم إنشاؤها عقب عقد اتفاقية السلام للتشاور بين مصر وإسرائيل في مثل هذه الأمور. وأوضح أن الرئيس السيسي حريص على تقديم الحقائق للمصريين، معقبا بأنه جرى ربط الطائرتين المسيرتين بموضوع الأبراج على حدود على رفح، قائلا: «الأمور لا تدار هكذا ولا يتم التفكير فيها بهذا الشكل، وتقول إننا ساكتين، طيب رأينا ماذا فعل البطل محمد صلاح شهر يونيو الماضي». ولفت إلى أن مصر لن تتوان في الدفاع عن أرضها وأمنها القومي، ولا تتأخر في أخذ حقها، كما أن الرئيس السيسي أكد على سيادة مصر وقوتها. وذكر أنه بالأمس رأينا البعض يخزن الطعام بدعوى الاستعداد للحرب، نافيا حدوث ذلك، قائلا: «قواتنا المسلحة نثق فيها ولدينا القدرة في الدفاع عن مكتسباتنا، ولا ينبغي شيطنة الأمور».

وحذر من الانسياق وراء الشائعات التي تمس الأمن القومي، بعد حادثتي طابا ونوبع، مؤكداً أن بيان المتحدث العسكري كان واضحا وصريحا، وفي حالة ثبوت أي طائرة موجهة لمصر سيكون الرد سريعا، مؤكداً أن القوات المسلحة المصرية لا تخضع لأي ضغوطات من أحد. وقال إن المسيرتين اللتين سقطتا لم يدخلتا المجال الجوي المصري، مشيراً إلى أن انتشار القوات الجوية وتنفيذ طلعات تسمى الردع الإيجابي بعد سقوط المسيرتين يعد رسالة قوية. وأضاف أن القوات المسلحة جاهزة لتأمين كل الاتجاهات الاستراتيجية. وتابع بأن جميع القوى العسكرية الكبرى في العالم عادة ما تحدث لديها عمليات مشابهة مثل التي وقعت في مصر أمس الجمعة، ولكن لا بد من تحكيم العقل في مثل هذه الأمور. وشدد على ضرورة عدم الاندفاع وراء الأحداث الجارية إلى اتخاذ قرارات لا نريدها. وأكد أن الرئيس السيسي وجه الإعلام العسكري بتقديم الحقائق منذ أن كان وزيرا للدفاع.

مضامين الفقرة الثالثة: الدعم الغربي لإسرائيل

أكد اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن هناك حالة واحدة فقط تشير إلى اقتراب الولايات المتحدة بالتدخل العسكري، والبدء في الحرب الراهنة حالياً في قطاع غزة. وقال إن هناك سفينة أمريكية تسمى «ميرسي»، وهي عبارة عن مستشفى عائم، وتحتوي على 3 آلاف سرير، وطائرات وإخلاء، وحال تحرك هذه السفينة تنذر إلى اقتراب دخول أمريكا دائرة الحرب. وذكر أن هناك اتفاقاً حدث بين إسرائيل وأمريكا، على أن تتولى الأولى مهام العملية العسكرية في غزة والضفة الغربية، وفي حال تدخل حزب الله وسوريا تتدخل أمريكا في هذه الحالة.

وأضاف أن الرئيس الأمريكي أرسل مجموعة من المستشارين لمساعدة إسرائيل في حربها الراهنة على غزة، مؤكداً أن حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله لن يحارب دون موافقة إيران، مبيّناً أن حزب الله معه أسلحة وذخيرة ستسبب مشكلات كبيرة لإسرائيل، موضحاً أن قوات دلتا فورس والسفن الأمريكية مهمتهم حزب الله وإيران في سوريا ولبنان.

وقال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، إن الغرب سقط أخلاقياً بسبب مواقفه تجاه القضية الفلسطينية، وصمته أمام جرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق أهالي غزة. وأضاف أن كل ما

يتحدث به الغرب عن عقائد ومبادئ وحقوق إنسان سقط بلا رجعة، كما أن الوضع الذي نشاهده الآن من العالم الغربي غير مسبوق، وهناك ازدواجية في المعايير.

وكشف السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، تفاصيل دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لإعادة إحياء التحالف الدولي الذي حارب داعش من أجل مواجهة حماس، قائلاً إن هذا الكلام مرفوض. وتابع بأن الجهد الذي بذله الاحتلال منذ 7 أكتوبر، يصب في اتجاه تحويل القضية الفلسطينية عن مسارها الأخلاقي. وقال إن القضية الفلسطينية لو فقدت البوصلة الأخلاقية تتحول إلى تفرقة في الحرب الدولية ضد الإرهاب والتي تكافح داعش وغيرها من التنظيمات.

وأكد أن أمريكا تتحدث دائماً عن حل الدولتين ولكن أفعالها لا تتسق مع كلامها، موضحاً أن أوروبا أكثر مرونة في هذا الاتجاه، ولكن تأثيرها ليس بقدر تأثير واشنطن. ولفت إلى أن الغرب لا يريد دفع الأمور إلى حد تلاشي حل الدولتين، موضحاً أن رؤية أمريكا في إرسال حاملات الطائرات إلى الشرق الأوسط لمنع اتساع رقعة الحرب. وقال إن هدف وجود الأسطول الأمريكي في المنطقة، من وجهة نظر واشنطن، هو ردع أطراف أخرى عن الدخول للحرب واتساع رقعتها، وهو ما حذر منه الرئيس السيسي اليوم. وشدد على أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم دولة الاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل.

وذكر أن أمريكا اتخذت موقفاً مماثلاً لما عليه الآن خلال حرب يونيو 2006، وحينها رفضت قرار منع الحرب لمنح تل أبيب الفرصة لتحقيق مكاسب على حزب الله في لبنان. وتابع بأن الاتحاد الأوروبي موقفه غير متماثل فيما يتعلق بالعدوان على غزة. وقال إن هناك 6 دول من أصل 24 دولة في الاتحاد الأوروبي صوتت لصالح قرار وقف الحرب في غزة، وهناك 4 دول امتنعت. وأردف أن الغرب سقط أخلاقياً بالنسبة له، بعد تجاهله حقوق الإنسان في قطاع غزة، موضحاً أنه لا يحترم معايير حقوق الإنسان ولكن يستخدمها سياسياً.

وتابع بأن المجموعة العربية في نيويورك حصلت على تأييد دول كثيرة من الاتحاد الأوروبي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لوقف إطلاق النار، ولا بد أن يوجد معطيات جديدة للعودة لمجلس الأمن مرة أخرى. وأوضح أنه حان الوقت لإصلاح منظومة الأمن، واستخدام الفيتو يكون مبني على رغبة الدولة وقناعاتها وليس مطالب الدول الأخرى.

مضامين الفقرة الرابعة: الاجتياح البري لغزة

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى تنظيم مظاهرات حاشدة في نيويورك ولندن تضامناً مع فلسطين ضد الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. وذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال إن بلاده تستعد لإعلان إسرائيل مجرمة حرب، منوهاً بأن هذا الإعلان سيكون له تداعيات أخرى خاصة أن تركيا عضو في حلف الناتو الداعم لإسرائيل.

وقال اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إنه من الصعب القيام اجتياح شامل لغزة، لكن ما تفعله إسرائيل الآن حفاظاً على ماء الوجه. وتابع بأن الاحتلال الإسرائيلي شن أكبر هجوم جوي في تاريخ القطاع، من أجل الاجتياح البري على القطاع، مضيفاً أن هناك 500 كم أنفاق تحت الأرض، تسبب رعباً لإسرائيل، والأسرى الإسرائيليين موجودين في مناطق داخل هذه الأنفاق.

ولفت إلى أن قوات الاحتلال تستخدم القنابل الزلزالية في حربها على قطاع غزة، من أجل هدم الأنفاق، كما أن هذه القنابل استخدمت في الحرب العالمية الثانية، وجرى تطويرها لهدم المفاعلات النووية التي تنشئها إيران تحت الأرض. وذكر أن قوات الاحتلال لم تتقدم وتوقفت على مدخل باب حنين ولم تتمكن من التقدم؛ خوفاً من الخسائر

الباهظة، موضحة أن قوات الاحتلال فشلت في عملياتها أمس على قطاع غزة، وإسرائيل في موقف صعب لا تدري كيف تحرك أمورها.

مضامين الفقرة الخامسة: مفاوضات حماس وإسرائيل

قال اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن شروط حركة حماس للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين مؤكدا أنها ترفض فكرة تبادل الأسرى مقابل وقف إطلاق النار، لكنها تطلب وقف إطلاق النار والإفراج عن 6 آلاف أسير فلسطيني مقابل الإفراج عن الرهائن. وأوضح سمير فرج، أن هناك جهدا مصرياً كبيراً في ملف الأسرى لدى حركة المقاومة الفلسطينية، وسيتم الإعلان عن الجهود المبذولة في الوقت المناسب. وذكر أن أقوى سلاح تمتلكه المقاومة الفلسطينية هو الأسرى، ولا تستطيع قوات الاحتلال استخدام سلاح الأعصاب حفاظاً على الأسرى.

مضامين الفقرة السادسة: الحرب على غزة

قال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، إن ما تقوم به دولة الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة جريمة ومخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة. وتابع أن القانون الدولي به شق اسمه القانون الدولي الإنساني ويضم 4 اتفاقيات اسمها اتفاقيات جنيف الأربعة تم اعتمادها بعد الحرب العالمية الثانية كي تكون معياراً إنسانياً لأي حرب تندلع بعد ذلك.

وفي رده على كلام إسرائيل بزعمها أنها سوف تقضي على حماس وتقتلعها، قال إن هذا كلام فارغ لا يرقى لمستوى المسؤولية والحدث وإلا كانت فعلت ذلك منذ سنوات. واستطرد أن وضع الاحتلال الإسرائيلي كان مزرية يوم 7 أكتوبر وما حدث كان هزيمة وانكسار بالنسبة له. وأردف أن الكل مؤمن بأنه سيأتي يوم ويكون هناك حل سياسي للقضية الفلسطينية، والإسرائيلي لا يريد هذا وبعض الدول لا تريد إغضابها؛ ولكنها متضررة من هذا الأمر.

وأشار حسام زكي إلى أن يوم 7 أكتوبر سيظل في الذاكرة، ولكن هناك تجاوزات حدثت من قبل الجانب الفلسطيني، وإسرائيل سخرت كل هذه الأمور واستغللتها لترسيخ فكرة أن المقاومة هي داعش وتفعل ما تفعله لكسب تعاطف دولي. وذكر أن هناك تأييد من بعض دول العالم الغربي حول القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن العرب لا يوافقوا على استهداف المدنيين أو ترويعهم وهذا الأمر خطأ، ولا يوجد تبرير ديني أو شرعي أو إنساني لهذا.

وأكد السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أن فلسطين تجهز ملف بجرائم رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وقوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في غزة لتقديمه لمحكمة العدل الدولية، مؤكداً أن مجلس الأمن فشل أكثر من مرة في إصدار قرار لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال إن حصيلة ضحايا الحرب التي تشنها قوات الاحتلال في قطاع غزة بلغت أكثر من 8 آلاف شهيد، وقامت بهدم 300 ألف منزل في غزة، موضحة أن قوات الاحتلال ارتكبت جرائم إبادة جماعية في القطاع.

مضامين الفقرة السابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أن موقف مصر صلب بشأن رفض التهجير القسري للفلسطينيين، موضحة أن الفلسطينيين فهموا الدرس منذ عام 1948 ولذا هم متمسكون بأرضهم ولن يتخلوا عنها أو يرحلوا إلى غيرها. وأشار إلى أنه وفقاً لاتفاقيات جنيف، لا يحق للدولة المحتلة أن تأتي بسكانها وتجعلهم مقيمين في الدولة التي تحتلها وهذا هو الاستيطان، وكذلك لا يحق للمحتل نقل السكان في الدولة

الواقعة تحت الاحتلال أو طردهم خارج حدود بلدهم وهذا معناها التهجير القسري.

مضامين الفقرة الثامنة: القمة العربية

علق السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، على طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لعقد قمة عربية طارئة بشأن القضية الفلسطينية، معقباً بأن هناك تنسيق فلسطيني سعودي بشأن هذا الأمر، ومنتظر المخاطبة الورقية لبدء الاتصالات لعقد القمة الطارئة. وقال إن القمة العربية الطارئة ستأتي في ظروف استثنائية، كما أن هناك قمة عربية إفريقية مجدولة ستكون يوم 11 نوفمبر المقبل.

وعن شروط عقد قمة عربية طارئة، أوضح أنه لابد أن يوافق ثلثي أعضاء الجامعة على الطلب، ومن المرجح أن تعقد القمة الطارئة في مصر أو السعودية. وأضاف أن القمة العربية الطارئة في حكم المنعقدة لأنه من الصعب ألا يوافق ثلثي الأعضاء، موضحاً أن الأيام المقبلة سيكون هناك جهد عربي في القمة الطارئة لدعم القضية الفلسطينية. وتابع بأن القمة العربية الطارئة ستناقش العديد من الملفات الهامة، أبرزها وقف البطش الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى مناقشة ملفات الأسرى وإدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

مضامين الفقرة التاسعة: الاستثمار في مصر

أكد شريف حمودة، رئيس مجلس إدارة إحدى شركات التطوير الصناعي، أن قطاع الاستثمار يواجه دعماً كبيراً من الدولة، مبيّناً أن المستثمرين يستفيدون من الحوافز الضريبية والمناطق الحرة. وأضاف أن هناك تطوير صناعي كبير ترعاه الدولة المصرية. وتابع بأن هناك عدد ضخم من المصانع الروسية سيجري تدشينها في المدن المصرية، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها العالم. وأشار إلى أن هناك تغيير في البنية التشريعية الحقيقية بما يدعم الاستثمار، ولكن ينقصنا الهيكل الوظيفي وهو ما أشار إليه الرئيس السيسي خلال الملتقى والمعرض الدولي للصناعة.

وأكد أن أصغر موظف في أصغر هيئة يمكن أن يوقف قرار وزير وهو ما يعد معوقاً في عملية الاستثمار. واستطرد أن "طربول" مدينة صناعية على أعلى مستوى مجهزة بأعلى بنية تحتية، موضحاً أن بريكس نقلة العمر بالنسبة للاقتصاد المصري، وبدء ملامستها مع التعامل بالعملة المحلية والانفتاح على الدول الأخرى. ورأى أن هناك فرص واعدة للاستثمار والتصنيع في مصر وليس مجرد تجميع، إذ جرى الاتفاق مع شركات صينية وروسية وكورية وسيجري الإعلان قريباً عن هذا.

أشاد أحمد مجدي العضو المنتدب لإحدى الشركات الاستثمارية الكبرى، بقرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن تقديم التسهيلات لرجال الصناعة والمستثمرين في خلال افتتاح الملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة. وأكد أن الرئيس السيسي وجه الحكومة بتقديم التسهيلات للصناع والمستثمرين، موضحاً أنه بعد الإجراءات التي قدمها الرئيس السيسي أعطت فرصة للاستثمار وسهولة في الإجراءات للجميع خاصة المستثمرين الأجانب.

وأوضح أن وفد ياباني عرض إقامة مصنع سيغير صورة مصر في صناعة السيارات، خلال العشرين القادمة، مضيفاً أن تكلفة فرصة العمل للدولة كبيرة جداً، وبسبب قرارات الرئيس سيكون الوضع مختلف وفرص الاستثمار في مصر كبيرة وواعدة جداً خلال الـ 4 سنوات القادمة. وأشار إلى أن هناك فرص عظيمة تستطيع من خلالها استغلالها وزيادة النشاط، موضحاً أن الدولة المصرية لديها صناعة في كافة المجالات بقدرات هائلة.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

حديث السيسي بأن مصر دولة قوية لا تمس كان لمن يعنيه الأمر في الشرق والغرب.

كلمة أخيرة يناقش جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة ومحاولات الاجتياح البري وحادثتي طابا ونويبع ودعم الغرب لإسرائيل

(أمني وعسكري . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي إنه بدأ الأسبوع الثالث للحرب على غزة، وبدأت المرحلة الثانية من الحرب كما قال رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. وأضافت أن قطاع غزة منقطع تماماً عن العالم، وعن بعضه البعض، بعد أن قطعت دولة الاحتلال الاتصالات عنهم. ونوّهت بأن إسرائيل تريد غزة بلا اتصالات لكي تخفي جرائمها، مؤكدة أن الصور التي انتشرت غيّرت موقف العالم.

وذكرت أن الليلة الماضية شهدت أعنف قصف على قطاع غزة، واستهدفت 150 هدفاً تحت الأرض، مبيّنة أن دولة الاحتلال قالت إن هدفها هو القضاء على حركة حماس في الحرب الحالية. وأشارت إلى أن نتنياهو قال إن الحرب ستكون طويلة ومعقدة، ووصفها بأنها معركة الإنسانية ضد البربرية، منوهة بأن العالم شريك في جرائم دولة الاحتلال، قائلة: «يبدو أن أمريكا تريد فسحة من الوقت لإسرائيل لكي تقضي على الشعب الفلسطيني».

ولفتت إلى أن مصر تواصل جهودها السياسية والإنسانية بشأن القضية الفلسطينية وقطاع غزة، مؤكدة أن مصر تُصر على إدخال أكبر قدر من المساعدات لقطاع غزة. وشددت على أن أهالي غزة يعيشون تحت قصف بربري لا علاقة له بالإنسانية. وأكدت أن معبر رفح مفتوح من الجانب المصري منذ اليوم الأول، ولكن هناك تعنت إسرائيلي واضح في دخول المساعدات.

وذكرت أن صحف فورين بوليسي ولوموند قالتا إن العالم لا يمكن أن يحل المعركة بين إسرائيل وحماس إلا بواسطة مصر. وقالت إن مصر حاربت 4 حروب كلها لها علاقة بفلسطين، مشيرة إلى أن مصر كانت دولة مواجهة خلال السنوات الماضية.

وأشاد ناصر القدوة، وزير الخارجية الفلسطيني الأسبق، بدور مصر التاريخي قيادة وشعباً في أزمة قطاع غزة، مضيفاً أن ياسر عرفات حين قال أنا مصري الهوى كان يؤكد على أن الدور التاريخي المصري على عين ورأس كل فلسطيني. وقال إن مصر نجحت في إفشال مخطط إسرائيل المدعوم من الولايات المتحدة لتجسير سكان القطاع قسرياً إلى سيناء المصرية، ومن ثمّ تفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها وإنهائها. وأضاف أن دور مصر كبير ومهم في إدخال المساعدات لداخل قطاع غزة.

وذكر أن معبر رفح من الجهة المصرية لم يغلق منذ اليوم الأول من العدوان، وجهود مصر واضحة للضغط لدخول مزيد من المساعدات رغم القصف الإسرائيلي، والتعنت في إدخال تلك المساعدات لسكان القطاع. وتابع: «ربما نحتاج الفترة القادمة إلى إدخال مزيد من المساعدات الفترة القادمة لإنهاء التضييق الإسرائيلي»، منوهاً بأن مصر سيكون لها دور في المرحلة القادمة وهو فرض إطار سياسي للحل ووجود دولتين، والاعتراف المتبادل بين البلدين.

وشدد على أن مسألة اتساع رقعة الصراع من شأنه أن يؤزم الوضع في المنطقة بشكل أكبر.

وحول السيناريوهات القادمة، قال إنه لا بد أن نقول إن هناك وحشية متناهية ضد سكان غزة، وخسائر من العدوان توازي كل الحروب السابقة مجتمعة ما يحدث شيء فظيع.

وقال وزير الاتصالات الفلسطيني الدكتور إسحق سدر، إن عملية فصل الإنترنت وخدمات الاتصال عن قطاع غزة جرى بشكل متعمد ويدوي من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح أن هناك فارقاً بين القطع المتعمد وبين الخسائر في البنى التحتية، منوهاً بأن 30% من الشبكات تضررت ولكن عملية القطع والفصل الكامل حدث بشكل يدوي من قبل سلطات الاحتلال.

ولفت إلى أن وزارة الاتصالات الفلسطينية، خاطبت جهات دولية لوضعها أمام مسؤوليتها وتفاوضها مع الجانب الإسرائيلي، فور قطع سلطات الاحتلال الاتصالات وخدمات الإنترنت عن القطاع بشكل كامل، ولكن قوبلت بالرفض الإسرائيلي، موضحاً أنه طلب من نظيره المصري لنقل بث شبكات الاتصالات المصرية باتجاه الأراضي الفلسطينية وفتح «Roaming International»، وهي عبارة عن خدمات التجوال حتى يتسنى للمواطنين الفلسطينيين في بعض المناطق الحدودية، الحصول على خدمات الاتصالات من خلال الشبكات المصرية، وكانت هناك استجابة إيجابية.

وقال: «نمارس الضغط على الجهات كافة بما فيها الجانب الإسرائيلي، من خلال التنسيق مع المؤسسات الدولية، والعمل مع مصر؛ لإدخال تجهيزات لاستعادة الاتصالات مرة أخرى». وأوضح أن الجانب الفلسطيني تواصل مع من أجل التفاوض مع خدمات «Link Star» للإنترنت والاتصالات الفضائية لتوفيرها في القطاع، بعد وعد إيلون ماسك، وكان هناك توجه إيجابي لفتح تلك الخدمات.

ولفت إلى أن شراء تجهيزات للبدء في التنسيق فيما بعد مع الجانب المصري وجهات دولية، لإدخال ذلك إلى قطاع غزة، ولكن تراجع الشركة بعد تهديد وزير الاتصالات الإسرائيلي بقطع العلاقات معها، موضحاً أن الأجهزة الداخلية المطلوبة في القطاع لاستقبال الإشارة يتم عبر أجهزة خاصة. وتابع: «بدأنا المفاوضات لشراء هذه الأجهزة بما يتناسب مع احتياجات المستشفيات داخل القطاع، لكن مع تراجع الشركة عن مبادرة ستار لينك مع ضغوط الجانب الإسرائيلي».

وقالت إيناس أبو خلف رئيس المكتب الإعلامي الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمنظمة أطباء بلا حدود أنه بقطع الاتصال وخدمات الإنترنت على قطاع غزة؛ فقدت المنظمة تواصلها مع فريقها على الأرض داخل القطاع والبالغ عددهم 300 عضو. وأعربت عن قلق المنظمة على سلامة طاقمها على الأرض. وذكرت أن المجتمع الدولي بدأ التحرك من المشاهد التي بثت من غزة مؤخراً وللأسف الخطوات التي جرى اتخاذها من المجتمع الدولي وقادة الدول خطوات بطيئة وغير كافية وهي مواقف تتسم بالضعف والبطيء.

تابعت: «لا نعلم الآن ماذا يحدث في المستشفيات التي يوجد فريقنا به»، مبيّناً أن المشهد كارثي ولا يمكن توصيف الوضع على الشقين الإنساني والطبي وخطوة قطع الاتصال عن قطاع غزة خطوة تداعياتها خطيرة؛ إذ هناك كثير من العالقين تحت الأنقاض من النساء الحوامل والأطفال وعبر التواصل كان يمكن إسعافهم لكن إسرائيل بهذه الخطوة تضرب فرص النجاة بعرض الحائط، وتواصل جرائمها.

وأشارت إلى أنه خلال الفترة الماضية وقبل حدوث قطع التواصل والاتصال مع فريقنا، تصاعدت الضربات الإسرائيلية ضد المنشآت الطبية، ويوجد فريقنا في مستشفى الشفاء، وهو الشريان الوحيد لجرحى غزة الآن، وهناك

عمليات جراحية كبرى مثل بتر الأطراف تُجرى في الممرات، وبالتزامن مع ذلك يفترش المرضى الطرقات، كما أن هناك عمليات جراحية تُجرى للأطفال دون تخدير وأمام أمهاتهم، ويرون ذلك بأم عينهم.

وحذرت من نفاذ الوقود داخل مستشفيات القطاع، قائلة: «هناك خطورة كبيرة لنقص الوقود ولا يمكن توصيف المشهد مع عدم شمول المساعدات لشحنات الوقود التي تحتاجها المستشفيات؛ وبالتزامن مع المساعدات التي دخلت الفترة الماضية للقطاع لم تكن كافية، وهو بمثابة نقطة في بحر على مستوى الغذاء والمساعدات الطبية».

وأكد جيري مي هوبكنز، ممثل اليونيسف في مصر، أن نحو 3 آلاف طفل استشهدوا حتى الآن في غزة، قائلا: «نحن مرعوبون ونمتلئ بالحزن». وأضاف أن هناك 100 ألف طفل مشرد حتى الآن بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة. وأشار إلى سعي المنظمة لإيصال المساعدات لغزة، قائلا: «نحيي مصر على طريقة تعاملها مع أزمة غزة، ولدينا فريق تنسيق إنساني في فلسطين».

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

توقع ناصر القدوة، وزير الخارجية الفلسطيني الأسبق، حدوث الغزو البري لكن بنحو مغاير عما كان مخطط له، موضحاً أنه ربما استهداف الأنفاق ومقاتلي حماس ولكن سوف تقوم بذلك بشكل مغاير بسبب ضغوط أصدقاء إسرائيل مثل الولايات المتحدة وتغير رأي الشارع العالمي ضد مواقف حكوماتها.

وحول تصريحات رئيس وزراء اليمين المتطرف حول تغير خريطة الشرق الأوسط قال: «ربما سيحدث تغيير لكن ربما بشكل مختلف بنحو إيجابي لأن هناك حاجة ماسة في المنطقة للوصول إلى حل عبر حل الدولتين، وأن تكون هناك دولة ذات سيادة فلسطينية بالرغم من وجود حكومة إسرائيلية فاشية تمعن في الغباء وسوء التصرف والتي تسببت في كل المصائب التي حلت بالمنطقة».

وعن تصريحات الجيش الإسرائيلي حول اقتلاع حماس قال إنه كلام غير ممكن، قد تستطيع إلحاق أذى شديد بـ حماس وإضعافها بشكل ملموس سياسياً وعسكرياً ومادياً، لكن أن تفترض أن حماس سوف تنتهي هذا لا يمكن وعلينا أن ندفع لأن تكون جزء من الاندماج في المكون الفلسطيني.

وقال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شئون الأمن الإقليمي، إن إسرائيل تريد التمهيد للعملية البرية، مبيّناً أن غزة شهدت الليلة الأعنف من القصف أمس، لافتاً إلى أن إسرائيل تحاول القضاء على صواريخ المقاومة الفلسطينية. وذكر أن العملية البرية الإسرائيلية فشلت لأن الضفادع البشرية الفلسطينية متمرسه في عملها رغم وجود الدبابة الميركافا الإسرائيلية التي تتميز بإمكانية حمل 6 جنود. ونوّه بأن إسرائيل حصلت في الفترة الأخيرة على أسلحة وقنابل متطورة جداً، مبيّناً أن أمريكا كانت ترفض في وقت سابق حصول إسرائيل عليه. ونوّه أنه بالأمس كان أول استخدام للقنابل الأمريكية الحديثة التي تهرز الدنيا وتخرق الأرض.

وأشار إلى وجود 60% من قدرات حركة المقاومة الإسلامية حماس في الشمال. وأكد أن آخر حرب برية خاضتها قوات الاحتلال كانت حرب أكتوبر 1973 وهي التي مّيت فيها العدو بهزيمة ساحقة، إذ كان والد وزير الدفاع الإسرائيلي موجوداً في هذه الحرب. وتوقع العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شئون الأمن الإقليمي، الإفراج عن المحتجزين ووجود هدنة بوساطة مصرية، مبيّناً أن الجانب القطري مشارك مع مصر في العملية السياسية في غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: حادثتي طابا ونويبع

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الرئيس السيسي وجه رسالة طمأنة وتحذير في خطابه اليوم خلال افتتاح النسخة الثانية من الملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة، الذي ينظمه اتحاد الصناعات المصرية، في مركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالقاهرة الجديدة، مبيّنة أن رسائل السيسي كانت طمأنة للشعب، وتحذير من اتساع رقعة الصراع. وأضافت أن الرئيس كان هادئاً وواثقاً خلال حديثه، ولغة جسده مطمئنة، مبيّنة أن هذا فيه رسالة طمأنة للشعب، أنه لا أحد يستطيع أن يمس مصر، منوهة بأن الرئيس تحدث عما حذر منه من قبل بشأن توسع الصراع. وأشارت إلى أنه لو اتسعت رقعة الصراع ستذهب هذه المنطقة إلى الجحيم، وفي قلب هذا الصراع هي القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الرابعة: دعم الغرب لإسرائيل

قال السفير ماجد عبد الفتاح، مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، إن مجلس الأمن الدولي كان يتعامل معنا كأننا نشتكي إسرائيل. وذكر أن تونس ترى أن قرار مجلس الأمن لم يكن كافياً، وبالتالي ينبغي أن يكون هناك ردة فعل أكثر من ذلك، مبيّنة أن تونس سعت إلى استصدار قرار من مجلس الأمن، معرباً عن احترامه للقرارات الذاتية للدول. ولفت إلى وجود مشروع قرار جديد تشارك فيه الإمارات لوقف إطلاق النار في غزة. ونوّه بأن إسبانيا اقترحت عقد مؤتمر سلام جديد في الشرق الأوسط، والاتحاد الأوروبي يسعى إلى ذلك.

وأشار إلى استمرار المجموعة العربية في الضغط لإصدار آلية لحماية المدنيين، لافتاً إلى أن اثنين من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن يمعنون إصدار آلية لحماية المدنيين الفلسطينيين.

وذكر أن تبنى مشروع القرار العربي الخاص بقطاع غزة، في مجلس الأمن بالأمم المتحدة ينص على أنه لا محاولات للترحيل القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين، ويدعو إلى إلغاء الأمر الذي أصدرته إسرائيل للمدنيين الفلسطينيين وموظفي الأمم المتحدة، مشدداً على أن البعثة خاضت معركة دبلوماسية كبيرة. وأضاف أن المشروع يدعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المدنيين المحتجزين بشكل غير قانوني، ويطالب بسلامتهم ورفاههم ومعاملتهم بشكل إنساني؛ أمثالاً للقانون الدولي من الجانبين، ويطالب بوقف العنف في قطاع غزة ويدعو القرار إلى هدنة إنسانية فورية ودائمة ومستدامة تفضي إلى وقف الأعمال العدائية. وتابع بأنه يجري العمل على حل الدولتين وخلق أفق سياسي، مبيّنة أن القرار الذي جرى تقديمه كان بعد فشل 4 قرارات سابقة باستخدام الحق داخل المجلس، مبيّنة أن القرار العربي يتشكل على الإنسانية ومنها حماية المدنيين.

وكشفت مي الصايغ المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أنه بالفعل ومنذ الساعة السادسة والربع من مساء أمس فقد الاتصال مع أعضاء الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة. وقالت: «حتى الرقم الموحد للهلال الأحمر الفلسطيني، قطعت الخدمة عنه منذ أمس، وهذا من شأنه أن يعقد مهمة الهلال الأحمر الفلسطيني، حيث يصعب الاتصال على الرقم؛ لتلقي استغاثة الجرحى والمصابين».

وقالت إنه في هذا الوضع الكارثي مع انقطاع الاتصالات وخدمات الإنترنت لجأ سكان القطاع إلى استخدام وسائل بدائية عبر السير لمسافات طويلة حتى يصلوا لسيارات الإسعاف. ولفتت إلى أنه في وضع تأزم الاتصالات ظل من الصعب منذ أمس حصر الضحايا من المصابين والشهداء، وباتت قاصرة على بعض المقاطع التي استطاع البعض إرسالها من مستشفيات عبر مقابلات مع ضحايا وجرحى داخل مستشفى الشفاء، حيث تم إجراء مقابلات كثيرة حتى مع أطفال رويوا ما تعرضوا له.

وحول المساعدات الإنسانية، أشادت بدور الهلال الأحمر المصري، قائلة: «حتى الآن دخل 84 شاحنة من المساعدات، ونشيد بدور الهلال الأحمر المصري وكافة المتطوعين، وكل العاملين بالهلال الأحمر المصري والذين

يقومون بالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني؛ لتحديد أولويات الاحتياجات».

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

صحف فورين بوليسي ولوموند قالتا إن العالم لا يمكن أن يحل المعركة بين إسرائيل وحماس إلا بواسطة مصر.

الحكاية يهاجم حماس ويناقش المفاوضات مع إسرائيل وتهجير الفلسطينيين وحادث صحراوي الإسكندرية وانقطاع الكهرباء

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: الاستثمار في مصر

علق الإعلامي عمرو أديب، على الكلمة التي ألقاها الرئيس عبد الفتاح السيسي، في أثناء افتتاح الملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة. وقال إن الرئيس اليوم وضع يديه على الجرح الذي دائماً يشعر به وهو موضوع صناعة السيارة في مصر منذ الخمسينيات. وأضاف أن الرئيس تكلم عن صناعة السيارات، وأنها نصنع 50% من مكونات السيارة الخفيفة مثل الزجاج والكاوتش، وأنها لا نتكامل وكلنا نعمل نفس الأشياء ولا نغير، رغم أن هناك تجارب حولنا في المغرب وتركيا وتجارب في المملكة العربية السعودية لعمل السيارات، وحتى الآن لم تحدث هذه النقلة في مصر.

وأكد أن مصر هي الدولة الوحيدة في العالم الذي تمنح الأرباح أو الحوافز حتى لو كانت الشركات أو المصانع أو الهيئات خاسرة، مبيّناً أن هذا اتفاق منذ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كأنه نوع من أنواع الدعم الاجتماعي، لافتاً إلى أن الموظف المصري لا يهتم بخسارة أو ربح الشركات أو المصانع. وأشاد المذيع بحديث الرئيس عن البيروقراطية وكيف أنها من الممكن أن تعطل كثيراً من دخول الاستثمارات في هذه الصناعة، مبيّناً أن الرئيس السيسي وصل إلى قناة أن البيروقراطية لن تنفع في مصر بعد ذلك، كما وصل إلى قناة أن المال سيُمنح للموظف مقابل الإنتاج. وأردف بأن المواطن ما زال ينادي بالتعيين في الحكومة عبر الوساطة في شركات يحددها مثل الكهرباء أو البترول أو وزارة التربية والتعليم.

وقال: «كلام الرئيس مهم ولا بد أن ننتقل إلى المرحلة التالية لا توجد بلد في العالم تعمل بالقطاع العام خصوصاً لو فيه دولة فيها مشكلات وأزمات، والرئيس وصل إلى هذه القناة، والرئيس يقول من جد وجد ومن زرع حصد». وأضاف متسائلاً: "لماذا مصر لا تكون مثل أي دولة في العالم؟". وتساءل: «هل فيه أحد في مصر عنده قناة أن هذه القطاعات والطريقة في التوظيف والتعليم التي نفعلها في مصر باتت مجدية؟».

مضامين الفقرة الثانية: حادث صحراوي الإسكندرية

علق الإعلامي عمرو أديب، على حادث طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي أمام النوبارية بمحافظة البحيرة، الذي راح ضحيته 34 شخصاً، إضافة إلى إصابة 60 آخرين. وقال إن المشهد كان مرعباً، وألسنة النيران التي طالبت عشرات السيارات في الحادث غير طبيعية. وأضاف أننا لما نرى الحادثة في الخارج، فإن موت المواطن في حادث مروري

مسألة صعبة، لكن بشكل عام حوادث مصر قاتلة. وتابع بأن العربيات المدمرة في الحادث كأنها مضروبة بصاروخ، ومشهد الدمار على الطريق كأنه في قطاع غزة. وقال إنه يجري الحديث عن وجود جثث متفحمة.

وقال ياسر شميمس مراسل جريدة الأهرام بمحافظة البحيرة، إن التحريات كشفت عن وقوع تصادم بين 29 سيارة، تنوعت بين أوتوبيس وسيارات ملاكي وأخرى نقل، وذلك بسبب الشبورة المائية في منطقة الحادث أمام الكيلو 100 على الطريق الصحراوي، في نطاق مدينة النوبارية، مما أدى إلى اشتعال النيران في عدد من السيارات، ودفع مرفق الإسعاف بـ 25 سيارة إلى موقع الحادث، فضلاً عن انتقال سيارات الدفاع المدني، التي تمكنت من السيطرة على الحريق الذي اندلع جراء الحادث، مبيّناً أن الحادث أسفر عن وفاة 34 شخصاً وإصابة 63 آخرين، تلقى 3 من المصابين العلاج في موقع الحادث، ونقل باقي المصابين إلى مستشفيات وادى النطرون وغرب النوبارية، معلناً نجاة أطفال المدارس الذين كانوا في الحادث، منوهاً بأن عدد الأطفال المتوفين يبلغ 6 أطفال فقط، مشيراً إلى أن الحادث حتى فتح الطريق مرة أخرى ظل لمدة 4 ساعات.

مضامين الفقرة الثالثة: انقطاع الكهرباء

قال الإعلامي عمرو أديب، إن مدة انقطاع التيار الكهربائي ستزداد؛ لتتغير من ساعة إلى ما يتراوح بين ساعة ونصف إلى ساعتين أو أكثر. وأضاف أن التيار انقطع في منزله اليوم لمدة ساعتين ونصف، لافتاً إلى أنه تواصل مع وزارة الكهرباء، والتي طلبت منه التواصل مع مجلس الوزراء. وقال: «كلمنا الكهرباء قالوا كلموا مجلس الوزراء ليس لنا علاقة، كلمنا مجلس الوزراء قالوا سنرجع لكم، وهذا الكلام من الظهر، ولم يرجع لنا أحد، وهذه حكمة الله رغم أننا على أبواب الشتاء لكن مدة قطع النور تزيد، لكن قولوا لنا إن هذا سيكون وضع استثنائي أم سيكون وضع دائم، هناك نقص في المازوت، عرقونا؛ لأن انقطاع الكهرباء لن يكون سرّاً بين الناس».

ودعا المذيع الحكومة إلى مصارحة الشعب بشأن زيادة عدد ساعات انقطاع الكهرباء وسببه، معقّباً: «ليس سرّاً على أحد أن النور أصبح ينقطع كثيراً، اللهم لا اعتراض، ولو متحدث الوزراء قال لا الكهرباء تعمل وتحسن، قول لي وأنا أصدقك، حتى لو شفت النور ينقطع أمامي سأقول لك أنت صح، أنا عندي مشكلة في بيتي». وأكد استعداد الشعب المصري تحمل أي أزمة، قائلاً: «لو في أزمة سنتحمل؛ نقف بجانب بعضنا البعض ونتصرف، قولوا لنا ما هي الحكاية لكي نضبط حياتنا، ولا يوجد أي اعتراض».

مضامين الفقرة الرابعة: الأرصاد الجوية

حذرت الدكتورة إيمان شاكر، مدير مركز الاستشعار عن بعد بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، من استمرار تكون الشبورة والضباب على الطرق أيام الأحد والاثنين. وناشدت المواطنين القيادة بهدوء على الطرق، وتهدئة السرعات أو التوقف على جانب الطرق، لحين تحسن الرؤية الأفقية. وقالت إن الإمارات والسعودية تتأثران بكميات كبيرة من الأمطار، موضحة أن مدينة جدة ومعظم المناطق الغربية من المملكة، تتأثر بسحب رعدية وكميات أمطار غزيرة منذ أمس الجمعة. وأشارت إلى أن بعض المناطق من جنوب مصر وسلاسل جبال البحر الأحمر، تأثرت بتلك السحب؛ بسبب منخفض السودان الموسمي، مستشهدة بالسيول التي تشكلت في طريق قنا - سفاجا.

وأضافت: «أصدرنا تحذيرات من السيول على منطقة سلاسل جبال الأحمر وجنوب سيناء، وأرسلناها إلى كل غرف الأزمات بالمحافظات المعنية؛ البحر الأحمر وجنوب سيناء وأسوان». وأرجعت تأثر تلك المناطق بالأمطار إلى التأثير بمنخفض السودان الموسمي، والرياح الجنوبية الشرقية التي تمر على بحر العرب والبحر الأحمر؛ والتي تجلب كميات كبيرة من الرطوبة، وتؤدي إلى سقوط أمطار رعدية.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن جميع الأحداث في العالم توقفت، ولم يعد هناك إلا الحرب الفلسطينية الإسرائيلية، مبيّناً أن الحرب الروسية الأوكرانية توقفت، وكذلك الحرب السودانية، إلى جانب بعض الزلازل التي كانت تحدث بشكل شبه يومي.

وتحدث عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عن أسباب قطع قوات الاحتلال الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة. وقال إن إسرائيل قطعت الإنترنت والاتصالات حتى تكون الرواية الإسرائيلية الوحيدة التي تقدم للعالم، ويتم ترويج روايتهم الكاذبة، لافتاً إلى أن الجانب الإسرائيلي يخشى من نشر الصور البشعة للمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الأطفال والنساء. وتابع بأن القصف الوحشي لأهلنا الليلة الماضية، يأتي في إطار حرب الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني على شعبنا بغطاء أمريكي.

وأكد أن التردد الإسرائيلي في الاجتياح البري لغزة، يعكس حالة من الارتباك والخوف والمقاومة جاهزة للتصدي للعدو.

وفيما يتعلق بحالة الحصار على قطاع غزة، قال: "تجويع سكان غزة ومنع المياه والوقود والكهرباء جريمة حرب، ونطالب بالضغط من أجل فتح معبر رفح بشكل مستمر"، وشدد على ضرورة أن تستخدم الدول العربية جميع وسائل الضغط على العدو الصهيوني ويجب طرد سفرائه. وأكد أن المقاومة الفلسطينية في كامل جهوزيتها وتتصدى بقوة للعدو الصهيوني. وأضاف أن الاشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال مستمرة ولم تستطع قوات الاحتلال التوغل إلى قطاع غزة.

ولفت إلى أن قوات الاحتلال حاولت التوغل في قطاع غزة، ولكن المقاومة تصدت بكل شجاعة للتوغل البري وأوقعت خسائر في الجانب الإسرائيلي، مما جعل القوات الإسرائيلية تتراجع. وأضاف أن قوات الاحتلال تحاول التقدم لخطوات حتى تحرز نجاح ملموس على الأرض إلا أن المقاومة تشن هجوماً قوياً على معدات الاحتلال مما يجعلها تتراجع للخلف. وأوضح أن ما يقوله متحدث الجيش الإسرائيلي كذب وغير صحيح، وههدفهم تزييف الحقائق على مدار الساعة، قائلًا إن هدف الحركة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.

وذكر أن التسجيلات التي ينشرها جيش الاحتلال الإسرائيلي، ويزعم أنها لعناصر من المقاومة الإسلامية "مفبركة". وأضاف أن المقاطع التي ينشرها الاحتلال للشباب المعتقلين؛ تستهدف التشويش على المقاومة وحماس. ونوه بأن مقاطع الفيديو تصور لهؤلاء الشباب "تحت التهديد"، معقّباً: «تلك المقاطع لا تمثل شيئاً للشعب الفلسطيني، والعالم تابع الأكاذيب الإسرائيلية التي زعمت أن المقاومة تقتل الأطفال والنساء ويحاولون تشبيهاً بداعش».

ووصف اتهامات جيش الاحتلال بأن قيادة حماس تقيم أسفل مستشفى الشفاء بأنها أكاذيب لا أساس لها من الصحة، محذراً من أن تلك الاتهامات قد تمهد لتوجيه ضربة إلى المستشفى. ولفت إلى أن مستشفى الشفاء يؤدي 40 ألف مواطن، مضيفاً: «قصفاً قد يؤدي إلى مصيبة أكبر مما حدث في المستشفى المعمداني، والعالم عليه الضغط على الاحتلال المنفلت من كل القيم والقوانين».

وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن يركع ولن يرفع الراية البيضاء، قائلًا: «لن نهجر إلى سيناء أو الأردن، ونثمن الموقفين المصريين والأردنيين، وكذلك الموقف العربي المساند للمقاومة الذي يفشل كل خطط ننتياهو للترحيل».

وأكد العميد سمير راغب، رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، أن إسرائيل دخلت واستمرت

في بيت لاهيا وبيت حانون وخان يونس بعشرات المركبات والمدربات وبظهير نيراني قوي. وأضاف أنه حدثت اشتباكات بين جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية. وأشار إلى أنه حصل قتال بين حماس وبين القوات الإسرائيلية، موضحاً أن هناك عشرات الدبابات الموجودة حالياً في شمال غزة. وأوضح أن هناك عناصر مدرعة دخلوا في اتجاه جباليا ومعهم عناصر من المهندسين من أجل تجهيز المرباط، متوقعاً أن يستمر هذا الهجوم البري من جيش الاحتلال طوال الأسبوع حتى أن أبي عبيدة الناطق العسكري لكتائب القسام اعتمد على الإعلام أكثر من الاتصالات بعد قطعها في القطاع.

وبيّن أن عشرات المدرعات الإسرائيلية دخلت لقطاع غزة، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي التي دخلت إلى قطاع غزة تمهد إلى الانتشار في القطاع لبدء العمليات العسكرية واسعة. وأضاف أن قوات الاحتلال ستبدأ بإرسال التعزيزات العسكرية لقطاع غزة لاستكمال العمليات البرية التي بدأت منذ الأمس، وقد تستمر العمليات العسكرية في غزة لفترة. وأوضح أن رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي تحدث عن العمليات البرية واسعة واحتياج غزة للانتقام من حركة حماس، لافتاً إلى أن حكومة رئيس وزراء بنيامين نتنياهو اتفقت على أن الانتقام من حركة حماس أهم من حياة الرهائن.

قال سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية والسياسية، إن إسرائيل ليست في نزهة بعد بدء الاجتياح البري داخل قطاع غزة. وأضاف أن إسرائيل سوف تتكبد خسائر كبيرة بسبب الأنفاق التي يوجد بها ما بين 20 إلى 30 ألف من أفراد حماس. وأشار إلى أن استمرار وصمود المقاومة سيؤدي في النهاية إلى نهاية إسرائيل وانقسامها من الداخل وتشتت شعبها ورفع الشرعية الدولية عنها.

وأضاف أن جرح 7 أكتوبر في عملية طوفان الأقصى وما فعلته حماس ستظل إسرائيل تتذكره لمدة 20 سنة، لأنهم رأوا قتل 1400 إسرائيلي أمام أعينهم، مبيّناً أن إسرائيل ستظل عدو قائم ومحتمل في وجود حماس وعدم وجودها، مدعيّاً أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو هو الرئيس الحقيقي لحركة حماس، مدعيّاً أنه كان يقدم للحركة 30 مليون دولار شهريّاً، قائلاً إن إسماعيل هنية وعزت الرشق وأسرههم وقادة حماس يعيشون في فلل الدوحة في قطر وليسوا في غزة، وكذلك خالد مشعل يطالب من الدوحة الشعب الفلسطيني بالصمود، منوهاً بأن أولاد هنية في الخارج ويستثمرون في تركيا، مشيراً إلى أن خالد مشعل لم يقيم في فلسطين. وأكد أن حماس هي الذراع العسكري المسلح لجماعة الإخوان المسلمين، منوهاً بأن هناك أكثر من 28 مقاتل من حركة حماس شاركوا في القتال في سيناء.

ولفت إلى أنه في عدوان إسرائيل على الفلسطينيين نقف مع المقاومة؛ لكن هذا ليس معناها الموافقة على المشروع السياسي لحماس، لأن الفلسطينيين عانوا من المشروع السياسي الذي قدمه خالد مشعل في عام 2007، والذي تسبب في وفاة 700 فلسطينيّاً، منوهاً بأن الحركة لم تجر أية انتخابات في أي هيئات في قطاع غزة منذ هذا العام.

وشدد على أن نتنياهو سيكون هو أول رأس ستطير بسبب عملية السابع من أكتوبر، مبيّناً أن استمرار وصمود المقاومة سيؤدي في النهاية إلى نهاية إسرائيل وانقسامها من الداخل وتشتت شعبها ورفع الشرعية الدولية عنها. وتساءل: «أقول لإيران متى ستدافعون عن الشعب الفلسطيني؟ تركتم الأطفال وتقولون إنكم ستدخلون حينما تتقدم إسرائيل على الاجتياح البري».

مضامين الفقرة السادسة: مفاوضات حماس وإسرائيل

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن المقاومة الإسلامية على استعداد لمبادلة الأسرى مع

الاحتلال الإسرائيلي، منوهاً بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وحكومته تماطل في هذا الأمر. وأضاف أن الحركة تجاوبت مع الجهود المصرية والقطرية وأطراف كثيرة التوصل إلى اتفاق وصفقة لتبادل الأسرى مع الاحتلال. وأشار إلى أن المفاوضات لتبادل الأسرى كانت جارية على قدم وساق، أمس الجمعة، مضيفاً: «في اللحظات الحاسمة دخل نتنياهو إلى القطاع وحاول إنهاء التوغل البري، الأمر الذي أعاق التقدم المحرز.

وذكر أن المقاومة رغم ذلك، أعلنت بكل وضوح أنها على استعداد للتجاوب مع الجهود المصرية والقطرية؛ من أجل التوصل إلى اتفاق لإنهاء اعتقال الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. ولفت إلى أن «جهود الإفراج عن الأسرى تتم برعاية مصرية وقطرية، وتتضمن تفاصيل متعلقة بالشعب الفلسطيني ووقف العدوان والمساعدات والوقود. وأوضح أن العنوان الجامع لتلك الجهود هو إنهاء الاحتلال، مضيفاً أن الشعب الفلسطيني سئم من 75 عاماً من الاحتلال ويتوق إلى إقامة الدولة المستقلة وأن تكون له -مثل باقي الشعوب- الحرية في تقرير المصير.

مضامين الفقرة السابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

ذكر سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية والسياسية، أن العلاقات المصرية الإسرائيلية متوترة جداً، مبيّناً أن إسرائيل كانت تصدر الغاز لمصر، وتوقفت عن ذلك، مبيّناً أن انقطاع الكهرباء في مصر بسبب ذلك، كما تتعنت إسرائيل في إيصال المساعدات لغزة، منوهاً بأن كرة تفاوض الأسرى الإسرائيليين قذفت من روسيا إلى إيران ووصلت إلى مصر. ولفت إلى أن هناك اقتراح خطير من وزير ورئيس حزب شاش الإسرائيلي والقريب من رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يخص غزة ومصر.

وتوقع أن تقوم إسرائيل بتحرير جديد لأهالي غزة للتوجه جنوباً باتجاه معبر رفح، متابعاً: «الفلسطينيون أنفسهم يقولون لن يمشوا، ونحن استعدينا لسيناريو التهجير ووضعنا قوات على طول الحدود وقد تنزع إسرائيل يدها عن غزة وتغلق جميع الحدود معها باستثناء معبر رفح وبذلك تكون مصر هي المسؤولة عن أمنهم وحمايتهم». ونوّه بأنه من ضمن الاقتراحات وجود تحالف دولي يكون فيه مصر والأردن مشاركين في هذا التحالف ويديران قطاع غزة. وأشار إلى أن حركة حماس حرّضت مئات الآلاف من المواطنين من غزة إلى النزوح إلى سيناء. وذكر أن مصر تعاملت بحكمة مع المواطنين الفلسطينيين.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

حوادث الأسفلت في مصر قاتلة.

قولوا لنا الكهرباء ستنقطع من جديد بس عرفونا الحكاية ايه واحنا لن نعترض.